

## فضل تلاوة القرآن الكريم

### الخطبة الأولى:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد:

فإن خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة.

عباد الله: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾، وقال تعالى "يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن

رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا" الآية. وقال تعالى "(وَكَذَلِكَ  
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا  
الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا".

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ  
يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرءُوا الزَّهْرَ أَوْ زَيْنَ الْبَقَرَةِ،  
وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا  
غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَّيْتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ  
صَوَافٍ، تُحَاجَّانِ عَنِ أَصْحَابِهِمَا، اقْرءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ  
أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ»

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ  
كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا، لَا أَقُولُ:  
﴿الم﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَوَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ  
حَرْفٌ» وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ:  
يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ  
عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقُ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ  
حَسَنَةً» وقال صلى الله عليه وسلم: «يُقَالُ - يَعْنِي  
لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ - : اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي  
الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا».

وقال صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ  
أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ». وقال صلى الله عليه وسلم:  
«حَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». وقال صلى الله عليه  
وسلم: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ». وقال  
صلى الله عليه وسلم: «قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ  
إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابَ اللَّهِ».

عباد الله: لا تهجروا كتاب الله وأنتم تصرفون الساعات الطويلة في قراءة الرسائل وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي. أرايتم كيف نبذل الأوقات ونسهر في التفاهات ونحرم أنفسنا من فضائل العبادات. ونتمنى رفيع الدرجات مع الأنبياء والمرسلين والصادقين والشهداء والصالحين. احذروا عباد الله فإن الله سبحانه وتعالى يقول: "وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا" الآية. فعلينا أن نغتم بعض أوقاتنا مع كلام الله ونور كتاب الله فإن له من الفضائل والهداية ما سمعتم.

## الخطبة الثانية:

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشانه

وأشهد أن محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه أما بعد:

عباد الله: اتقوا الله حق التقوى وراقبوه في السر والنجوى واعلموا غداً انكم بين يدي الله موقوفون وعلى أعمالكم وزلاتكم نادمون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون.

صلوا على من أمركم الله بالصلاة والسلام عليه فقال: "إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً" الآية. اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ودمر أعداءك أعداء الدين اللهم من أراد بلادنا هذه وبلاد المسلمين عامة بسوء فاللهم أشغله في نفسه واجعل تدبيره في تدميره واجعل دائرة السوء عليه يا قوي يا عزيز.

اللهم وفق إمامنا وعبدك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده ووزراءه وأعوانه اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم اللهم اكفهم شر الأشرار وكيد الفجار ومكر الكفار وارزقهم البطانة الصالحة الناصحة من المؤمنين الأبرار وأصلحنا جميعا رعاة ورعية كبارا وصغار.

اللهم انصر جنودنا المدافعين عن بلد التوحيد والسنة هذا البلد الأمين على الثغور وفي كل مكان وفي كل مجال وعنوان، اللهم انصرهم بنصرك وأيدهم بتأييدك وكن لهم ولا تكن عليهم، تقبل من مات في سبيلك في الشهداء وداو

من تأذى لتكون كلمتك هي العليا، ورد من جاهد أعدائك  
إلى أهلهم وذويهم سالمين غانمين ولا تحرمنا وإياهم الأجر يا  
أرحم الراحمين.

اللهم اجعلنا من اهل القرآن وخاصته التالينه حق تلاوته  
اللَّهُمَّ ذَكِّرْنَا مِنْهُ مَا نَسِينَا، وَعَلِّمْنَا مِنْهُ مَا جَهَلْنَا وَارْزُقْنَا  
تِلَاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لَنَا لَا عَلَيْنَا.  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

٦ شعبان ١٤٤٢ هـ

هاشم المطيري